رابط المادة على منصة باحث

)٩(شرح كتاب بداية المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد - المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس التاسع من مجالس قراءتنا لكتاب بداية المستفيد - 00:00:21

ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد ونحن في صبيحة السبت السابع والعشرون من شهر ربيع الثاني عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قول المصنف باب ما جاء ان بعض هذه الامة - 00:00:37

يعبد الاوثان ونبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:00:57

لنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قلتم حفظكم الله. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب ما في باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. وقول الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون - 00:01:17

والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت - 00:01:37

وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله وعليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول - 00:01:58

رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرج ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله دوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سبلو ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين - 00:02:18

ان الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيحون ابيضتهم. وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة - 00:02:38

والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من حتى يكون بعضهم يهلك اعضاء ويسبي بعضهم بعضا. ورواه حتى يكون بعضهم يهلك نعم احسن الله اليك. حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. نعم. ورواه البطاني في صحيحه وزاده انما - 00:02:58

خافوا على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه - 00:03:25

نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى قلتم حفظكم الله التمهيد في بيان حقيقة الباب وموظوعه موظوع الباب هو الاستدلال على وقوع الشرك في هذه الامة وان بعض هذه الامة - 00:03:45

ستعبد الاصنام وان طوائف من هذه الامة ستلحق بالمشركين فانها غير معصومة بافرادها عن الوقوع في الشرك شرح ترجمة الباب

هذا الباب اراد به المصنف رحمه الله بيان الادلة الدالة على ان الشرك ليس حصرا - 00:04:10
المشركين وان المسلمين قد يقع منهم الشرك. وان بعض هذه الامة سيعبد الاصنام بالياء احسن لانه راجع الى البعض وليس الى الامة نعم احسن رأيك فغرض المصنف من عقد هذا الباب. مقصود المؤلف التحذير من الشرك والتخويف منه - 00:04:30
وانه امر واقع في هذه الامة لا محالة. وانها غير معصومة من الوقوع في الشرك. وهذا جلي واضح ولكن لما انكر اقوام ذلك بوب عليه المصنف حتى لا يغتر مغتر - 00:04:55
ولا يقع العجب فيترك الناس معرفة التوحيد بحجة انه لا يقع في الامة مناسبة الباب. لما بين المصنف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وحمى جنابه اكد ذلك - 00:05:13
ببيان تحذيره صلى الله عليه وسلم امته من الوقوع في الشرك. وان الشرك واقع فينبغي الحذر من وهذا من تمام المناسبة حيث انه صلى الله عليه وسلم بين التوحيد وبين الشرك وبين - 00:05:32
مكملات التوحيد وبين نواقض ونواقص التوحيد وبين وقوع بعض هذه الامة في الشرك. كل ذلك من حمايته صلى الله عليه وسلم للتوحيد. وجزء استشهاد المصنف بايات واحاديث الباب. الاية الاولى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. ذكرها - 00:05:52
المصنف للدلالة على ان الذين اوتوا الكتاب من قبلنا وهم اليهود والنصارى وقعوا في الشرك وقعوا في الشرك الايمان بالجبت والطاغوت وتزيين الباطل للناس فهذا خبر الله عن اهل الكتاب. والرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان هذه الامة - 00:06:12
وستتبع سنن الذين من قبل من قبل. فهذا دليل واضح على وقوع بعض هذه الامة في الشرك. وعبادة الطاغوت وتزيين الباطن للناس حتى تحت اي مسمى كان الاية الثانية قل هل انبئكم بشر من ذلك - 00:06:32
اوردها للدلالة على ان من اهل الكتاب من عبد الطاغوت وانهم استوجبوا لعنة الله وغضبه لذلك. وكذلك من يتبعوا من هذه الامة فانهم سيقعون في عبادة الطاغوت ويستوجبون بافعالهم لعنة الله وغضبه. ويخرجون من التوحيد ومن - 00:06:53
رحمة الله تعالى الاية الثالثة قال الذين غلبوا على امرهم ذكرها لانها افادت ان الامم السابقة منهم من اتخذ اجد على القبور وهم الذين كانت لهم الغلبة فكذلك يكون في هذه الامة - 00:07:13
قال الشيخ ابن باز رحمه الله وقد وقع في اخر القرن الاول من الرافضة الذين بنوا المساجد وعظموا القبور ثم تبعهم من يدعي الاسلام كما هو حال المسلمين واما حديث ابي سعيد رضي الله عنه سنن من كان قبلكم. بين به المؤلف بداية البناء على - 00:07:33
مساجد ظهورا وان لم يكن جليا او كثيرا كان في بعد ظعف الخلافة الاموية وبدأ الظهور في العراق في اخر القرن الاول نعم احسن اليكم واما حديث ابي سعيد رضي الله عنه وفيه لتتبعن سنن من كان قبلكم بين به المؤلف رحمه الله ان هذه الامة ستسلك طريق - 00:07:57
من قبلهم فيما فعلوه. ومن ذلك دعاء الاموات وعبادة الاوثان والبناء على القبور الى اخره حديث ثوبان رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين فيه دلالة على ان هذه الامة ان هذه دلالة على ان من هذه الامة من سيعبد الاصنام وانهم يشركون بالله ويكونوا - 00:08:31
المشركين. قال الشيخ ابن باز رحمه الله يدل على ان الشرك سيقع في هذه الامة. وقد حصل وهذه هي الوثنية حصلت في جزيرة العرب وغيرها معاني الكلمات. الاوثان جمع وثن وهو المعبود من دون الله كالقبور والاشجار والاحجار وغيرها. الم تر الم - 00:08:55
الذين اوتوا اعطوا وهم اليهود والنصارى نصيبا حظا يؤمنون يصدقون بالجبت وهو كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر والطاغوت مأخوذ من الطغيان وهو مجاوزة الحد ومن ذلك مجاوزة الحد في مخلوق وعبادته مع الله تعالى كعبادة وطاعة الشيطان - 00:09:19
مثوبة مثوبة عند الله اي جزاء عند الله يوم القيامة. من لعنه الله طرده وابعده عن رحمته. وغضب بسبب كفره ومعاصيه والغضب ضد الرضا. وجعل منهم القردة والخنازير وهم اصحاب السبت من اليهود مسخهم الله قردة. واي مسخهم خنازير وهم كفار مائدة عيسى من النصارى - 00:09:42
الذين كفروا بعد رؤيتهم للمائدة. وقيل كلا المسخين في اصحاب السبت من اليهود. فالشباب مسخوا قردة والشيوخ مسخوا خنازير

عقوبة لهم. من الظاهر الاحسن وهم اصحاب السبت من اليهود مسخهم الله قردة - 00:10:11
والخنازير اي مسخهم خرازير. ايه لازم نحط كلمة انا هشتري اي مي واظحة شسمه نحط تفسيرين وجعله من القردة في في مربع هم اصحاب السبت والخنازير اي مسخهم خنازير. بس احسن - 00:10:35
جزاك الله خير نعم وعبد الطاغوت اي وجعل منهم من عبد الشيطان اي اطاعه فيما سول له من الشرك والكفر الذين غلبوا على امرهم الذين غلبوا على امرهم الذين غلبوا على امرهم - 00:10:53
لنتخذن عليهم مسجدا. نعم اي على امر اصحاب الكهف وهم اصحاب الكلمة والنفوذ. لنتخذن عليهم لنجعلن حولهم مسجدا. يصلى فيه الناس ويتبركون بهم فتتبعن اي سيكون في هذه الامة من يقلد الامم السابقة سنا اي - 00:11:18
طرق حذو القذة بالقذة اي كما تساوي بريشة السهم ريشته الاخرى والقذة السهم حتى لو دخلوا جحر اي حتى اي لو تصور دخولهم فيه مع ظيقه ضب ذكر الضب تشبها بهم لشدة سلوكهم لشدة آآ سلوككم طريق من قبلكم - 00:11:42
لدخلتموه اي لتبعتموه اليهود والنصارى اليهود والنصارى اي اتعني هؤلاء؟ قال فمن استفهام انكار استفهام انكاري اي فمن هم غير اولئك زواري الارض طواها وجعلها مجموعة الكنزين كنز كسرى وهم ملك الفرس وكنز قيصر هو ملك الروم. الاحمر عبارة عن كنز قيصر لان الغالب عندهم كان الذهب والابيض - 00:12:08
عبارة عن كنز كسرى لان الغالب عندهم كان الجوهر والفضة والاحمر والابيض من الاحجار واذا قضيت قضاء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقبل زمنه كان العملة المعمول بها الفضة - 00:12:42
وتسمى دراهم والدنانير وهي التي تكون من الذهب والدنانير كانت تضرب في بلاد الروم وعليها شعاراتهم وعلاماته والدراهم كانت تضرب في بلاد المداين من الفرس لما مكن الله عز وجل - 00:13:01
لدولة الاسلام ضرب عبدالملك او ابنه ضرب المال الدنانير الاسلامية بعد ذلك نعم واليوم لو ان العالم تركوا هذه العملات الورقية ورجعوا الى دنانير الذهبية والدراهم الفظية لما استطاع احد ان يسيطر على احد بالاقتصاد - 00:13:26
لان ربط العملة بالدولار او ربط العملة بان لينا اليابانية والصيني او العملة السويسرية او غيرها في اليورو هذا دليل التبعية نسأل الله ان يهيأ لبلاد المسلمين ان تكون لهم الاستقلالية التامة - 00:13:59
بدون ان يربطه. تخيل الان ان في العالم كله بالعالم كله ما تتم الصفقات المليونية الا بالدولارات من المستفيد الاول امريكي نعم ها المليارية الا بالدولارات المليونية لا تتم الا بالدولارات. ممكن صفقات دون ذلك - 00:14:25
عادي عندهم لكن بالمليونات لا ما هو بعادي نعم واذا قضيت قضانا المراد بالقضاء في الحديث القضاء الكوني. لا يرد لا احد يستطيع رده مهما كان انا من الكفر والفسوق - 00:14:55
فقظاء الله نافذ على اكبر الناس عتوبة واستكبارا. فقد نفذ على فرعون واورق بالماء الذي كان يفتخر به وعلى طواغيت بني ادم فاهلكهم الله ودمرهم بسنة السنة الجد بعامة اي جذب عام يكون بهلاء كل عام - 00:15:13
من سوى انفسهم اي من غير الكفار بيظة بيظتهم معظمهم وجماعتهم واصلهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. اي حين يظهر قتال بعضهم لبعض فيسلط عليهم عدوهم الائمة المضلين اي الامراء والعلماء والعباد الذين يقتدي بهم الناس الضالة - 00:15:37
واذا وقع عليهم السيف اي اذا وقعت الفتنة والقتال بينهم يلحق حي من امتي الائمة المضلين من اخطر الناس لماذا لان الامراء يفسدون الدين باسم سياسة يقول السياسة تقتضي والعلماء - 00:16:01
يفسدون الدين باسم المصلحة وباسم التأويل انتم ترون اهل البدع ما الذي اوقعهم في هذه المهالك الا تأويلاتهم والعباد يفسدون الدين ب اسم العبادة فيأتون بالخرافات والمحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان. فهؤلاء الثلاثة - 00:16:27
زينهم زين للامة وشينهم شين للامة هم انجم الدنيا اذا صلحوا وملح الدنيا وملح الطعام وهم افسد ما يكون اذا فسد فان اجتمع الفساد في الثلاثة استحق المجتمع الهلاك اسأل الله ان يصلحنا ويصلح امراءنا وعبادنا وعلمائنا. نعم - 00:16:58
يلحق حي من امتي الحي واحد الاحياء هي القبائل. بالمشركين اي ينزلون معهم في ديارهم فئام اي جماعات خاتم النبيين اخر اخر

النبيين حتى يأتي امر الله الظاهر ان المراد به الريح - 00:17:31
التي تقبض ارواح المؤمنين تبارك كمل وتعاظم وتقدس. ولا يقال هذا اللفظ الا لله. وتعالى تعاظم وتعالى عن الشريك والند والكفء وكل نقص وعيب خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب - 00:17:50
سبب نزول الاية الاولى روى ابن ابي حاتم بسنده يعني كلمة انه قال جاء حيي ابن اخطب وكعب ابن الاشرف اليهوداء اليهوديان. الى اهل مكة فقالوا له انتم اهل الكتاب واهل العلم - 00:18:11
فاخبرونا عنا وعن محمد فقال انتم خير واهدى سبيلا. فنزل قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجيب سوى الطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا - 00:18:27
ما وقع في الامم السابقة من الشرك وبناء المساجد على القبور وقع في هذه الامة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعض هذه الامة ستتبع طرق الامم السابقة. وتماثلها وتساويها في جميع ما عملته وتقلدها. وتقلدها - 00:18:47
ففيهم اناس تشبهوا بالنصارى في غلوها. وكذا اليهود في التعظيم للصالحين. والغلو فيهم بل وعبادة القبور واتخاذها مساجد. واذا ثبت ان هذه الامة ستعمل ما عمله اهل الكتاب فانها ستبني المساجد على القبور مع التعظيم - 00:19:08
غلو فيها وسيؤدي بهم ذلك الى عبادة اصحابها. وقد حدث هذا بالفعل في بعض بلاد الاسلام. وابتلي به كثير من الناس فالله المستعان واذا كان حصل التشبه بالكفار في اصل الدين واساسه التوحيد والنبوات فكيف بما دونه - 00:19:29
الم يقع في الامة من بعظ الناس التشبه بالكفار في المآكل والمشارب والملبس والمسكن وكذلك التشبه بالكفار في الاحكام والقوانين والاوضاع والتشبه بالكفار في اللهو واللعب واذا وقع التشبه بالكفار في التوحيد الذي هو اساس الدين فان وقوع التشبه بالكفار فيما دون ذلك امر وارد وعادي - 00:19:50
وان البعد عن التشبه بالكفار في الامور العادية والعبادية سبب اه سبب عظيم. عظيم. نعم سبب عظيم من اسباب الحفاظ على الدين وعلى التوحيد وعلى الهوية الاسلامية والشخصية السنية السنية - 00:20:14
جيم صفات اليهود الواردة في الاية الاولى الايمان بالجبت كلمة تقع على السحر ونحوه من كل شرك وكفر وباطل. وهذا مشاهد لليوم ان اليهود يتعاملون بالسحر ويقعون فيما يسمى بالتنجيم ويصدقون الكهنة - 00:20:37
يصدقون العرافين وهم ينشرون كل نوع شرك وكفر وكان المنبغى وهم يقولون لا اله الا الله في الظاهر ان ان يكونوا مع من يقول لا اله الا الله لا ان يكونوا مع الكفار - 00:21:05
هذا اكبر دليل على ظلالهم الا ترى ان المسلمين اليوم لا يكونون مع الكفار ضد من يقول لا اله الا الله ولو كان الذي يقول لا اله الا الله ضالا مظلا - 00:21:31
لكن ما نراه اليوم من اليهود هو نفس ما وقع منهم في الزمن القادم في الزمن السابق وسيقع منهم في الزمن القادم اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت وهذا من اسباب ظلالهم وكفرهم - 00:21:50
وهم يقولون عن النصارى انكم اهدى سبيلا من من اهل الايمان مع ان النصارى لا تقول لا اله الا الله هم يقولون للنصارى انتم اهدى من المؤمنين مع انهم هم عن اليهود - 00:22:13
يقول نحن قتلنا المسيح عيسى ابن مريم كيف يكون النصارى اهدى من المؤمنين وهم يعتقدون بالوهية من انتم تزعمون انكم قتلتموه نعم الثانية الايمان بالطاغوت هو كل ما عبد من دون الله وهو راض بالعبادة. ورأسهم ورئيسهم ابليس. الثالثة تفضيل دين - 00:22:29
الكفار على دين المؤمنين ولو ظاهرا استكبارا وعنادا وصدا استكبارا وعنادا وصدا الرابعة استبدال دينهم بما ذكر من الامور السابقة دال التشبه باليهود والنصارى. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض هذه الامة ستقلد الامم السابقة في - 00:22:58
ذاتها وسياساتها ودياناتها وانها ستحاول مشابهتهم في كل شيء كما تشبه ريشة السهم بالريشة الاخرى اه ثم اكد هذه المشابهة والمتابع بان الامم السابقة لو دخلت جحر ضب مع ضيقه وظلمته لحاولت هذه الامة دخوله - 00:23:24

ولقد وقع الامر كما اخبر صلى الله عليه وسلم تماما فاصبح عامة المسلمين يقلدون الكفار في معظم امور حياتهم حتى ابتدعوا في دينهم بدعا كثيرة مثل ما فعل اهل الكتاب من قبلهم وغلوا في دينهم كما غلا اهل - 00:23:46

الكتاب من قبل من قبلهم فلا حول ولا قوة الا بالله. والعجب ان هذه الامة قد علمت آآ قد علمت بنصوص الكتاب والسنة بان اهل الكتاب امة محرفة مغيرة مبدلة - 00:24:04

ومع ذلك يقع منها الاتباع لهم. اليس الله تعالى قد جعل منهم القردة والخنازير فكيف نتبعهم ان هذا التقليد الاعمى لاهل الكتابين انما سببه الجهل في المسلمين بحقيقة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الدين - 00:24:21

الكامل الذي تركه المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهو الدين الباقي في الوحيين الكتاب والسنة. والحجة قائمة والنصر على اعداء على الاعداء والكفار يكون بالرجوع اليهما وحكم التشبه بالكفار انما يكون بحسب ما تشبه به لهم. فقد يكون اتباع اهل الكتاب في امر يسير وهو من التشبه - 00:24:43

وقد يكون في امر كبير وهو من التشبه وقد يكون في الابتداء وهو من التشبه. وقد يكون في الكفر والشرك وهو من التشبه. فالكل تشبه الا ان بعض التشبه دون بعض - 00:25:09

وان كان الشرع حرم الكل ومنع من الكل سدا للذريعة واللفظ فيه عام من تشبه بقوم فهو ومنهم فالتشبه قد يكون كفرا وقد يكون بدعة وقد يكون كبيرة وقد يكون صغيرا - 00:25:25

ها فعل وقول الاغلبية ليس دليلا على صحة الامر في دين الله تعالى اخبر الله عز وجل في كتابه الكريم ان اصحاب الكهف لما خرجوا من كهفهم وعرف وعرف الناس بحالهم فقالوا - 00:25:41

ابنوا عليهم بنيانا. ربهم اعلم بهم اي شدوا عليهم باب كهفهم وذروهم على حالهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا حكى ابن جرير رحمه الله في القائلين ذلك قولين - 00:25:58

احدهما انهم المسلمون منهم والثاني اهل الشرك منهم فالله اعلم آآ والظاهر ان الذين قالوا ذلك هم اصحاب الكلمة والنفوذ ولكن هل هم محمودون ام لا؟ فيه نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله - 00:26:20

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. اتخذوا قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد. يحذروا ما فعلوا. وقد روينا عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لما وجد قبر دانيال في زمان لما وجد قبر دانيال في زمانه بالعراق امر ان يخفى عن الناس. وان تدفن تلك - 00:26:41

كالرقعة التي وجدها عندها او التي وجدها عنده فيها شيء من الملاحم وغيرها وقال ابن جرير رحمه الله فبنوا عندهم كنيسة اتخذوها مسجدا يصلون فيه. وهذا دليل على ان اهل الكتاب هم الذين بدأوا بالبناء - 00:27:05

على القبور واتخذوا القبور مواضعا للعبادة. ومما يدل على ان فعل وقول ان فعله قول الاغلبية ليس فيه حجة هو ان الغالب انما يكونون من الرعاة والمتسلطين ولا يكونون اه من من العلماء - 00:27:22

والمتفقهين ولهذا ذم الله تعالى الكثرة من الناس في قوله وقليل من عبادي الشكوه وقوله تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امتي من الائمة المضلين. وقد خاف النبي صلى الله عليه وسلم على امته من الائمة المضلين سواء كان هؤلاء - 00:27:41

الائمة المضلين من الامراء والحكام او من العلماء والطغاة او من العباد واشباههم فانهم يحكمون بغير المنزل فيضلون ويضلون وفي صحيح البخاري الاحسن بالتقديم فيضلون ويضلوه لان الانسان يظل اولا ثم يظل غيره ثانيا. نعم - 00:28:06

فقدم واخر فيضلون ويضلون نعم وفي صحيح البخاري ان الله لا يقبض العلم الا من جاء في القرآن ضلوا واضلوا. نعم وفي صحيح البخاري ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال. ولكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقي حتى - 00:28:33

اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لزياد بن حدير هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا. قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين - 00:28:57

وقال ابن المبارك رحمه الله وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها وان للائمة المضلين علامات كثيرة منها الاولى انهم يحكمون بغير الشرع كالتحاكم الى العقل او الى الذوق او الى العادات والسلوك والرواج او كالتحاكم الى القوانين - 00:29:21
الغربية ونحو ذلك. الثانية انهم لا يعملون بالمنزل من الكتاب والسنة. كحال علماء السوء الثالثة انهم لا يعلمون المنزل من الكتاب والسنة كحال العباد الجهلة الرابعة انهم انما حصلوا انما حصلوا الضلال بسبب عدم المبالاة بفهم المنزل كما فهمه الصحابة رظوان - 00:29:44
الله تعالى عليهم فان اتباعهم فان اتباع فهمهم عصمة من الضلال. وان الفرق الضالة انما ضلت بسبب انها اتبعت فهوم اتبعت فهومها في انما بسبب انها اتبعت فهومها في الكتاب والسنة. وفهمت على اهوائها - 00:30:09
الساعة الخامسة انهم قد لا لا ينهون الناس عن الشرك وانما ويسمون الشرك بغير اسمه كتسميتهم له بالتوسل وكتسميتهم المعبود من دون الله وليه السادس انهم يسوغون للناس البدع ويحسنون في نظرهم المحدثات بحجة انها حسنة او خير او فيها - 00:30:31
تثبيت للناس على الدين السابعة انهم يأكلون اموال الناس بالباطل فقد يأكل بالتمائم الشركية وقد يأكل بالرقى البدعية وقد يأكل الخمس ونحو ذلك الثامنة انهم يخفون الكتاب ويعلمون الناس المنامات والقصص والخرافات - 00:30:57
التاسع انهم يتبعون ائمة الكفر ويعظمونهم كارسطو وافلاطون ونحوهم العاشرة انهم يذمون السلف الصالح الحادية عشر انهم ينظرون الى العامة ويراعون حال العامة ولا ينظرون الى الشرع فصار همهم ارضاء العامة - 00:31:18
لا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان مسألة ختم النبوة ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم امر واضح امر بين واضح وفيه نصوص محكمة. هم. وفيه نصوص محكمة. محكمة - 00:31:39
محكمة يعني غير منسوخة وغير تقول محكمات هن ام الكتاب. نعم وفيه نصوص محكمة في الكتاب والسنة ومع ذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون هناك من يدعي النبوة - 00:32:00
ودعوى الكفار للنبوة امر قد يكون لعدم ايمانهم بختم النبوة. ولكن ان يكون مدعي النبوة من امة الاسلام فهذا عجب. قال مصنف الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. والعجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار - 00:32:16
مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول صلى الله عليه وسلم حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا صلى الله الله عليه وسلم خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح - 00:32:36
وهكذا يخرج المدعون للنبوة كما خرج في هذا الزمان المدعو بالباب صاحب الطريقة البابية. ايه. صاحب الطريقة البابية. في هذا الزمان ها خط الف نعم والبهاء صاحب وصاحب الطريق البهية - 00:32:55
ومين يرزق غلام احمد القاضياني صاحب الطريق القاضيانية وهؤلاء كانوا يشهدون ان لا اله الا الله ويقرون برسالة الاسلام ومع ذلك ادعوا النبوة ولهم اتباع وهذا يدل على ان الامر قد يكون واضحا ومع ذلك تجد الناس تجد الناس على خلافه. فامر التوحيد واضح وغالب الناس على خلافه. مع - 00:33:17
من لا اله الا الله فلا حول ولا قوة الا بالله لا تزال طائفة من هذه الامة عن الحق. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث السابقة ان الامة ستختلف وان هناك طائفة من الناس لا يزالون على الحق - 00:33:42
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم شيئا. وهذه الطائفة التي هي على الحق هي بالنسبة لامة الاسلام قليلون. لانه صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذه الامة ستختلف الى ثلاث وسبعين فرقة وانها كلها متوعدة بالنار الا واحدة - 00:33:57
وهي الناجية المنصورة بالحق. ولهذه الطائفة المنصورة علامات كثيرة منها الاولى اتباعهم للكتاب الثانية اتباعهم للسنة النبوية الثابتة الثالثة اتباعهم طريقة المؤمنين من الصحابة من تبعهم باحسان الرابع اهتمام بعلم الرواية والدراية والدعوة الى الكتاب والسنة والى الكتاب والسنة اه لا الى - 00:34:17
حزبية والدعوة بالكتاب والسنة والى الكتاب والسنة لا الى حزبية ولا الى طائفية ولا الى مذهبية ولا الى نفسية دنيوية. الخامسة انهم منصورون ظاهرون دلائل النبوة من حديث ثوبان رضي الله عنه. ان الدلائل الدالة على على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكثر

من ان تحصى - 00:34:45
ومن اعظمها هذا الكتاب المنزل عليه. وهو امي لا يقرأ ولا يكتب ودلائل النبوة في السنة كثيرة. فحديث ثوبان فقط فيه من الدلالات ما يأتي اولا الاخبار بان ملك هذه الامة سيبلغ المشارق والمغارب وقد حدث هذا بالفعل فقد وصل الدين الاسلامي الحنيف الى المشرق الى الى الشرق والى - 00:35:13
والغرب من الصين الى المغرب ثانيا اخباره صلى الله عليه وسلم بان المسلمين سيملكون بلاد الفرس والروم ويستولون على كنوزهم وهذا قد وقع كذلك. ثالثا اخباره صلى الله عليه وسلم بما ستكون عليه الامة من انها لن تهلك بقحط - 00:35:38
رابعا اخباره صلى الله عليه وسلم بان اعداء الاسلام لن يتمكنوا من الاستيلاء على جميع ملك هذه الامة وان بيضة المسلمين ستكون باقية وان تسلط الكفار على بعض نواحيها. خامسا اخباره صلى الله عليه وسلم - 00:36:01
بان هزيمة هذه الامة وسبب تسلط الكافرين على هذه الامة انما هو بسبب اختلافهم بسبب اختلافها قتلها وان بأس هذه الامة سيكون بينهم خاتم في المستفاد من الباب الاول تحذير هذه الامة - 00:36:21
من الوقوع فيما وقع فيه اليهود والنصارى من الشرك بالله تعالى والحكم بغير ما انزل الله. الثاني وقوع الشرك في هذه الامة كما ان اليهود والنصارى من عبد الطاغوت ثالث ايمان اليهود بالجبت وهو السحر ووقوع بعض هذه الامة في السحر - 00:36:43
علما وعملا فاصبح من المألوف في بلاد المسلمين انتشار السحر والشعوذة والكهانة والعرافة والابراج ونحو ذلك باسماء محبوبة وربما باسماء شرعية كالرقية وهذا تقليد ظاهر لاهل الكتابين في استعمال السحر والشعوذة - 00:37:02
الرابع انه سيكون اه في هذه الامة من يتخذ المساجد في المساجد على القبور كما فعله من قبلهم. خامس التحذير من الغلو في الصالحين حيث تتخذ قبورهم مواطن للصلاة والدعاء. السادس تدل هذه الامة على تدل هذه الاحاديث على نبوته صلى الله عليه وسلم. حيث اخبر - 00:37:18
بذلك قبل وقوعه فوقع كما اخبر السابع تحذير الامة من الاختلاف ودعاة الضلال. الثامن بيان ختم النبوة والحذر من من الدجالين الكذابين التاسع وقوع الناس في اتباع الكذابين فذلك فكذلك يكون وقوع في الشرك تحت مسميات مختلفة. واسماء مزورة ملبسة - 00:37:41
العاشر الكثرة ليست علامة على الحق وانما الحق ما كان في الكتاب والسنة الحادي عشر الحذر من الائمة المضلين وهم الذين لا يسيرون على طريقة السلف الصالح في العلم والعمل - 00:38:03
الثاني عشر البحث عن الطائفة المنصورة الناجية والتمسك بركابها اسئلة عما ذكر في الباب بين غرض المصنف من عقد هذا الباب وضح معاني المفردات الجد الطاغوت القذة قال اذكر صفات اليهود الواردة في الاية التي اوردها المصنف - 00:38:20
هل فعل وقوله الاغلبية حجة في دين الله تعالى؟ عدد علامات الائمة المضلين. الائمة صلحوه الائمة بهمزتين لانهم اه الائمة المضلين خطرهم شديد لذلك لا بد من تعرية وتجلية احوالهم - 00:38:39
نعم ما هو اعظم ما هو اعظم تشبه باهل الكتاب مسألة ختم النبوة ما هو الدليل عليها كما اوردها المصنف؟ بين بعض علامات الطائفة المنصورة الناجية وضح بعض علامات النبوة - 00:39:03
من حديث عبادة رضي الله عنه اذكر بعض الفوائد المستفادة من هذا الباب قال رحمه الله باب ما جاء في السحر قال الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهما له في الاخرة من خلاق وقوله يؤمنون بالجد والطاغوت - 00:39:22
قال عمر رضي الله عنه الجبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر قتل النفس التي حرم الله الا - 00:39:39
حق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وعن جندب رضي الله عنه مرفوعة حد احل ضربة بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخاري - 00:40:00

عن بجالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر وصحح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذلك صح عن جندب عن قال احمد - 00:40:17
عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلتم سددكم الله التمهيد في بيان حقيقة الباب وموظوعه موظوع الباب هو هو ذكر ما يتعلق بالسحر وجه لادخال السحر في كتاب التوحيد لانها - 00:40:37
كثيرا من اقسامه لا يتأتى الا بشرك والتوسل بالارواح الشيطانية والتقرب اليهم بالعبادة. شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان ان السحر نوع من انواع الشرك وان فاعله مشرك وانه لا يتأتى الا بالشرك وبيان الوعيد الشديد الذي جاء فيه - 00:40:54
غرض المصنف من عقد هذا الباب. عقد المؤلف رحمه الله هذا الباب لبيان ما جاء في السحر من الوعيد الشديد والتحذير منه وبيان خطورته لان كثيرا من اقسامه لا يتأتى الا بالشرك المنافي للتوحيد. مناسبة الباب لما بين المصنف - 00:41:13
ورحمه الله ان الغالب من الناس يتبعون اهل الكتابين كما دل على ذلك الادلة من الكتاب والسنة فكذلك يقع منهم الاتباع لاهل الكتابين في فعلهم وتعاملهم بالسحر فناسب ان يذكره لانه ناقض - 00:41:33
لان السحر نوع من انواع الشرك وجه استشهاد المصنف رحمه الله بايات واحاديث الباب الاية الاولى ولقد علموا لمن اشتراه استشهد بها المصنف لبيان ان الساحر لا حظ له في الاخرة عند الله - 00:41:52
وهذا يدل على انه شرك وكفر. الاية الثانية يؤمنون بالجد والطاغوت واورد اوردها لما فيها من الدلالة على ان اليهود امنوا بالجبت وهو السحر فسماه الله ايمانا في في معرظ الذم - 00:42:07
فدل انه من الشرك. واما حديث اجتنبوا السبع الموبقات بين بين به المؤلف رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باستنابه واخبر انه من الموبقات وانه قرينة الشرك - 00:42:26
اثر جنده رضي الله عنه اورده المصنف رحمه الله للدلالة على ان فهم الصحابة يدل على ان الساحر كافر فلهذا كان حجه القتل بيان معاني الكلمات ولقد علموا اي علم اليهود الذين اتبعوا السحر وتركوا متابعة الرسول لمن اشتراه اي رضي بالسحر عوضا عن شرع الله ودينه من - 00:42:41
الخلاق من نصيب قال جبت كلمة تلتقه على الصنم والساحر وكاهن. وتفسير عمر رضي الله عنه له بالسحر من تفسير الشيء لبعض افراده طاغوت مأخوذ من الطغيان ومنه طغى الماء اذا جاوز الحج ينزل عليهم الشيطان جنس الشياطين لا ابليس خاصة في كل حي في كل قبيلة - 00:43:03
ابقوا ابتعدوا الموبقات المهلكات سميت موبقات لانها تهلك فاعلها في الدنيا والاخرة. التي حرم الله اي حرم قتلها الا بالحق اي بفعل موجب للقتل. واكل الربا اي تناوله باي وجه. واكل ماء واكل مال اليتيم - 00:43:23
يعني التعدي فيه واليتيم ممن مات ابوه وهو دون البلوغ. التولي يوم الزحف اي الاجبار والاعراض من وجوه الكفار وقت القتال. يوم الزحف يوم تلاحم الصفين في القتال مع الكفار. وسمي يوم الزحف لان - 00:43:43
اذا تقابلت تجد ان بعضها يزحف الى بعض. وقذف المحصنات رميهن بالزنا المحصنات المحفوظات من الزنا والمراد والحرائر العفيفات وهو الصحيح. الغافلات اي البريئات من الفواحش وما رمين به اللاتي لا يخطر على بالهن هذا الامر مرفوعا هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم حد الساحر اي عقوبته ضربا - 00:44:02
بالسيف اي قتله روي ضربه بالهاء والتاء موقوف اي من كلام الصحابي لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب معنى السحر وحكمه. السحر لغة عبارة عن ما خفي ولطف سببه - 00:44:32
وشرعا ما يتعاطاه السحرة من عقد وعزائم ورقى واعمال تؤثر في القلوب والابدان فيمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه وحكم السحر انه محرم لانه كفر بالله وشرك مناف للايمان والتوحيد. ووجه دخول السحر في الشرك من جهتين من جهة ما فيه - 00:44:53
من استخدام الشياطين ومن التعلق بهم ومن جهة ما فيه من ادعاء علم الغيب الذي استأثر الله بعلومه وادعاء التأثير وانما ذكر المصنف رحمه الله الباب مجردا الحكم لان السحر بعض انواعه لا يكون كفرا وانما يدخل تحت مسمى السحر من حيث اللغة وهذا

مثل - 00:45:16
ويكون من خفة اليد وما يفعله النمام من الافساد بين الخلان. ونحو ذلك ونحو ذلك. فلهذا ينظر في السحر. فان كان من قبيل الشرك والكفر فانه يكفر والا فهو بحسبه. حد الساحر. وهذا التفصيل هو الذي - 00:45:36
يعني اناه الشافعي لما قال الساحر لا يكفر يعني مطلقا وانما يستفصل نعم حد الساحر دلت الادلة الشرعية على ان حد الساحر القتل ومن الادلة على ذلك ما روي عن جندب رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربة بالسيف - 00:45:53
ما روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عمار ان يقتلوا كل ساحر وساحرة وصح عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت - 00:46:15
فهؤلاء كما قال الامام احمد رحمه الله ثلاثة نفر من الصحابة رضي الله عنهم صح عنهم ذلك ان الساحر مغير لدينه وان ادعى الاسلام لانه وقع في الشرك بسحره قد جاءت الادلة على ان المبدل لدينه يقتل كما قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - 00:46:27
الاجماع قائم على ان المبدل للدين يقتل واجمع على ان من تعاطى السحر بشرك او كفر انه كافر ومشرك وانه يقتل وانما اختلفوا فيما اذا لم يثبت تعاطيه السحر والكهانة. وانما كان خفة يد ونحو ذلك من الدجل. فعلى الدولة - 00:46:54
ديما كفوا شر السحرة عن المسلمين وذلك بمنع كتب السحر من الدخول الى بلاد الاسلام ومنع السحرة من الدخول الى بلاد الاسلام ان كانوا غير مسلمين. وان دخلوا بلاد المسلمين فالواجب اقامة الحدود الشرعية عليهم ومنعهم ومنعهم من الافساد في الارظ - 00:47:15
حكم الذهاب للسحرة لقصد العلاج لا يجوز الذهاب الى السحرة من اجل العلاج. قال الامام عبدالعزيز ابن باز رحمه الله وهو الصحيح عند اهل العلم ولو كان من باب التداوي ولو لم يكن يرضى بذلك - 00:47:36
لان الذهاب اليهم دعوة لهم الى الشرك وان يفعلوا ما حرم الله بل يتعاطى الادوية الشرعية السبع الموبقات كما وردت في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الاعمال والذنوب المهلكة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه هي - 00:47:53
اولا الشرك بالله وهو اعظم الذنوب وهو عبادة غير الله مع الله او صرف العبادة لغير الله مطلقا ثانيا السحر وذكر وذكر السحر لانه قرينة الشرك فالسحر لا يتأتى بدون الشرك. ثالثا قتل النفس التي - 00:48:11
البلاغة النبوية يؤتي جوامع الكلم بدا بالشرك وثنى بالسحر وثلث بقتل النفس لان السحر جنس منه ما هو شرك وخفة اليد ونحن ونحوه قد يكون من الكبائر فناسب ان يكون وسطا بين الشرك الذي هو الاكبر - 00:48:31
وبين الاصغر اللي هو قتل النفس واكل الربا وغير ذلك. نعم ثالثا قتل النفس التي حرم الله الا بالحق اي نفس المسلمة والذمي المعاهد او المستأمن اي قتل معصوم الدم عمدا. رابعا اكل الربا وتعاطيهم المعاملة به. خامسا اكل مال اليتيم والتعدي عليه والتصرف فيه بغير - 00:48:59
صالح اليتيم سادسا التولي يوم الزحف اي الاجبار والفرار من وجوه الكفار الى غير فئة اذا كان عدد الكفار ضعف عدد المسلمين. اما اذا كان عدد الكفار اظعاف المسلمين فانه يحل حينئذ الفرار حتى يتقوى - 00:49:22
مسلمون سابعا قذف قذف المؤمنات الغافلات البريئات بالزنا ويجب الحذر من فعل هذه الاعمال المهلكة لانها من كبائر الذنوب وتوجب غضب الرب تبارك وتعالى سبل الوقاية من السحر خير علاج للسحر ان يتقي المسلم ويحترز منه قبل وقوعه وحدوثه بفعل المأمورات وترك المنهيات والمحافظة على الاذكار وسؤال الله تعالى العافية - 00:49:42
والبعد عن اسباب الوقوع فيها واهم ما يعالج به المسلم من السحر اذا وقع هو اولا قراءة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات في اول النهار واول الليل. ثانيا قراءة الايتين من اخر سورة البقرة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالايتين - 00:50:12
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. ثالثا قراءة اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. الى اخر الاية وهي اعظم اية في القرآن.

رابعا التعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. في الليل والنهار عند نزول اي منزل في البناء او الصحراء - 00:50:32
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك خامسا قراءة سورة البقرة يوميا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة - 00:50:52
حسرة ولا تستطيعها البطلة. قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة اي ان السحرة لا يستطيعون مقاومتها يأخذ سبع ورقات من سدر ثم يجعلها فيما ويغتسل بمائها كل يوم حتى يشفى. حديث ولا تستطيعها البطلة - 00:51:16
وتفسير معاوية رضي الله عنه مقبول لكن ليس معنى البطلة السحرة تفسيرا تطابقية وانما كلمة البطلة جنس والسحرة من جنس البطلة والا فان الكلمة عامة ولا تستطيعها البطلة لذلك تجد البطالين مثلا - 00:51:37
هم ليسوا بسحر ما عندهم شغل ولا مشغلة ومع ذلك ما يستطيعون ان ينشغلوا بقراءة سورة البقرة كان خيرا لهم ذلك كثير من الناس سواء كانوا من التجار او من - 00:52:09
موظفين وغيرهم لا يستطيعون ان ينشغلوا بقراءة البقرة فالحديث عام ولا تستطيعه الباطل لكن تفسير معاوية رضي الله تعالى عنه تفسير اللفظ العام باحد افراده نعم سابعا يكثر من الدعاء والالتجاء الى الله تعالى ويكثر من الحسنات ومن ضمن ذلك الصدقات والصيام ولا بأس ان يحتجم حتى يضيق - 00:52:28
حتى يضيق على السحر مجاري الدم وان يفصل ونحو ذلك من الادوية المشروعة واذا وجد السحر يقطعه ويتلفه ثم يحرقه او يدفنه نعم كثيرا ما نسأل ماذا يفعل من وجد سحرا - 00:52:57
اذا كان هناك عقد وآآ شيء ملفوف يقطع هذه العقد ويبسمل ويتلف هذه الملفوفات ثم يحرقه او يدفنه والحرق او اولى نعم موقف المسلم من السحرة والمشعوذين. السحر والشعوذة من اعمال الجاهلية التي جاء الاسلام بإبطالها وتحذيره من فعلها - 00:53:15
او اتيان من يمارسها فيجب على المسلم فيجب على المسلم ان يبتعد عن السحرة والمشعوذين ويحذر منهم ومن ويحذر منهم ومن اتيانهم وسؤالهم او تصديقهم فان ذلك ينقص ايمانه بل قد يبطل ايمانه كله. ولا يجوز للمسلم ان يعالج السحر بسحر مثله بل يعالجه بالشرع. فان شفاه الله - 00:53:41
فذلك فضل الله تعالى وان لم يكتب له الشفاء فانه لا يجوز له ان يبحث عن وسائل محرمة للخلاص من هذه الفتنة اعلم ان ذلك ابتلاء من الله تعالى فليصبر وليحتسب الاجر عند المولى عز وجل - 00:54:06
قاتمة في المستفاد من الباب. الوعيد الشديد لمن اعرض عن كتاب الله واستبدل به غيره من العقائد والعبادات والتحريم. ثانيا تحريم الشرك انه اكبر الكبائر واعظم الذنوب. الثاني تحريم السحر انه من الكبائر المهلكة. الرابع تحريم قتل النفس بغير حق - 00:54:23
الخامس جواز قتل النفس اذا كان بحق كالقصاص والردة والزنا بعد احصان. السادس تحريم الربا وعظيم خطره السابع تحريم الاعتداء على مال الايتام. الثامن تحريم الفرار من الزحف. تاسع تحريم القذف بالزنا واللواط وغيره. عاشر - 00:54:43
بيان حد الساحر وانه يقتل ولا يستتاب على الصحيح من اقوال اهل العلم وهو الذي يدل عليه فعل السلف الحادي عشر اثبات ان للسحر حقيقة والا لم يأمر بالاستعاذة منه. الثاني عشر بيان ان السحر طاغوت من الطواغيت وان هذا الوصف اولى به - 00:55:03
انه اشر واخبث. آآ في العاشر بيان حد الساحر وانه يقتل ولا يستتاب على الصحيح هنا سورة واحدة مستثناة وهي لو ان الساحر تاب من نفسه قبل ان يمسك ويقدر عليه - 00:55:24
فان الساحر من جنس المحاربين لله ورسوله والاصل في المحاربين بالمحاربين او المحاربين يجوز كلى التقديرين والاصل في المحاربين انهم اذا استسلموا قبل القدرة عليهم فانهم يتركون بينهم وبين الله - 00:55:47
نعم لاظر احد اذا ضره احد وتابوا قبل ان يقدر عليهم ينظر الى نوع الظرر فان كان فيه ظمان او تلف عضو يضمن يظمنون نعم اسئلة عما ذكر في الباب اذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه في السبع الموبقات - 00:56:10
عنكم صحابي ورد قتل السحر الساحر بين مناسبة الباب ما قبله. وضح معاني الكلمات الاتية من خلاق الموبقات يوم الزحف الغافلات. ما تحريف السحر لغة وشرعا؟ السحر شرك كن من جهتين فما هما؟ حد ما حد الساحر مع ذكر الدليل؟ ما سبل؟ ما سبيل الوقاية من

السحر قبل وقوعه - 00:56:37
ما سبيل الوقاية من السحر بعد وقوعه؟ بين موقف المسلم من السحر والشعوذة. عدد بعض فوائد هذا الباب قال رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان بن العلاء. قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه - 00:57:00
وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت. قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض قال حسن انه الشيطان اسناده جيد ولابي داوود والنسائي وابن وابن حبان في صحيح المسند منه - 00:57:24
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم وقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داوود واسناده صحيح - 00:57:44
وللنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:57:58
الا هل انبئكم ما العطف هي النميمة؟ القالة بين الناس. رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - 00:58:16
تم التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه. موضوع الباب بيان شيء مما يسمى سحره وقد يكون منه وقد لا يكون وهذا تفصيل للباب الاول وان من السحر ما هو دونه في الحكم - 00:58:33
وان اتحد في اللفظ شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان شيء من انواع السحر حتى يعرف السحر بانواعه كلها. ويعرف حكمه بالتفصيل غرض المصنف من عقد هذا الباب غضب المصنف ان يبين ان للسحر انواع. وانه ليس نوعا واحدا وان حكم كل نوع - 00:58:47
انما هو بسببه وطريقته وحسبه. قال الامام عبدالعزيز بن باز رحمه الله اراد المؤلف ان يبين شيئا ما يسمى سحرا ينتبه المؤمن ويجتنبها ويبتعد عنها وقد تسمى سحرا من جهة المعنى والحقيقة الذي هو استخدام الشياطين وعبادتهم - 00:59:09
فهذا سحر محض اما الثانية فهو يعمل عمل السحر ويؤذي وان لم يكن سحرا في الحقيقة. مناسبة الباب لما ذكر المؤلف في الباب السابق السحر وخطورته وبيان حكمه ناسب ان يذكر بعض انواع السحر ويبين ما يسمى سحرا لكي ينتبه - 00:59:29
المؤمن ويبتعد عنه وذلك من اجل بيان خطورتها والتحذير منها. وجه استشهاد المصنف باحاديث الباب الحديث الاول ان العيافة والطرق هي الدلالة على ان على انواع من السحر فيه الدلالة على انواع من السحر. الحديث الثاني من اقترب شعبة من النجوم. اراد المؤلف الاستدلال - 00:59:49
على ان من تعلم النجوم معتقدا تأثيرها في الكون ان ذلك من اقوال المنجمين والمشعوذين وهو باطن وهو نوع من انواع السحر الحديث الثالث من عقد عقدة ثم نفث اراد به بيان شيء من انواع السحر وان منها العقد والنفذ وان منها العقد والنفث وان وذلك - 01:00:11
يكونوا بتعاونهم مع الشياطين فقد يقع لهم بعض ما ارادوا بتقدير الله تعالى. الحديث الرابع الا انبئكم ما العظم والحديث الخامس ان من البيان لسحرا. استشهد بهما المصنف للتنبيه على ما قد يسمى سحرا لغة. وليس هو - 01:00:30
سحر وليس هو سحرا شرعا. وان كان مذموما وذلك مثل النميمة. والبيان الذي يكون في الكلام بيان معاني الكلمات الطيرة التطير والتشاؤم بالاشياء. زجر الطير المراد تخويفها لتطير. ثم الاستدلال - 01:00:50
ومرها واصواتها على المستقبل من الجبت اي من من اعمال الشيطان الخط يخط بالارض هذا يخطه الدجالون ويدعون به علم الغيب الجبت رنة الشيطان هذا تفسير الجبت ببعض افراده والرنة الصوت يدخل فيه كل اصوات الملاهي. واظافه الى الشيطان لانه - 01:01:11
ادعوا اليه. من اقتبس؟ من تعلم شعبة المقصود به جزء منه؟ من عقد عقدة على شكل ما يفعله السحرة من عقد الخيوط والشعر

ونحوها ونفث فيها النفث قوى النفخ مع مع الريق وهو دون التفل - 01:01:31
ومن سحر فقد اشرك لان السحر لا يتأتى بدون الشرك لان فيه استعانة بالشياطين ومن تعلق شيئا وكل اليه اي من تعلق فقلبه بشيء واعتمد عليه وكله الله الى ذلك الشيء. الا انبئكم اداة تنبيه اي هل اخبركم - 01:01:50
النميمة نقل الحديث على وجه الافساد بين الناس تقال له كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكي بما يحكي للبعض عن البعض بيان البيان البلاغة والفصاحة لا سحر ان يعملوا البيان للبليغ عمل السحر - 01:02:11
اي يعمل البيان البليغ عمل السحر فيجعل الحق في قالب الباطل والباطل في قالب الحق فيستنير قلوب الجهال خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب اقسام السحر السحر قسمان قسم يكون بالعقد بالعقد والنفس والادوية الضارة وهذا موجود معروف - 01:02:32
وقسم يكون بالتخييل والتلبيس والتزوير كما قال الله تعالى عن سحرة فرعون يخيل اليه من سحرهم انه لا تسعى وقال وجاءوا بسحر عظيم فسماه عظيما لما فيه من التلبيس والتأخير على الناس - 01:02:55
هل سحر النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قد سحر كما في الصحيح قال الامام عبدالعزيز بن باز رحمه الله ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سحر لكنه لم يؤثر عليه شيئا في امور الرسالة وانما كان - 01:03:14
فيما يتعلق بينه وبين اهله حكم تعلم السحر لا يجوز تعلم السحر حتى لو قصد به فك السحر. لانه يترتب عليه عبادة غير الله. او فعل او فعل محرم او ترك واجب وهذا متفق عليه بين الفقهاء - 01:03:32
معنى العيافة والطرق والطيرة وحكمها. العيافة زجر الطير وتنفيرها والتفاؤل باسمائها واصواتها الطرق الخط يخط في الارض يدعون به علم الغيب. الطير التشاؤم بالاشياء كالطيور واصواتها وجميع الاعمال السابقة حكمها حرام وشرك. لما فيها من ادعاء لعلم الغيب واعتقاد في اشياء ليست مؤثرة - 01:03:50
نفسها لم يجعلها لم يجعلها الله تعالى سببا في التأثير التنجيم وعلاقته بالسحر. التنجيم الوارد في ذكره في الحديث هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارظية بان يستدل بظهور النجم الفلاني على مولد رجل عظيم او الاستدلال باصول نجم على موت رجم على موت رجل ونحو ذلك - 01:04:17
هو محرم وعلاقته بالسحر ان كلا من المنجم والساحر يدعي علم الغيب وخلق الله تعالى النجوم لثلاث زينة للسماء الدنيا كما قال تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها ثانيا - 01:04:41
رجوما للشياطين كما قال تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. الثالثة الاهتداء بها لمعرفة الطرقات الشمال والجنوب ونحو ذلك قال تعالى وبالنجم هم يهتدون ويدخل في كون النجم يحصل بها الاهتداء لمعرفة الطرقات معرفة طرقات ومواسم الزراعة والبرودة والحرارة فيعرف اهل - 01:05:00
ان النجم الفلاني اذا ظهر فانه علامة على دخول فصل كذا وكذا وقد جعله الله كذلك. فمن ادعى في النجوم تأثيرا او علامة على الغيب فقد اول ما لا ما لا علم له به - 01:05:24
ما لا نعم زائدة اه وافترى كذبا وزورا. ولذلك من اقتبس منه علم الغيب او القول بانه مؤثر فقد اتخذ النجوم شعبة من السحر العض هو علاقتها بالسحر العضو البهت - 01:05:42
والمراد به هنا النميمة وهي نقل الكلام بين الناس على جهة الافساد بينهم وهي من الكبائر وعلاقتها بالسحر ان النمام يفسد بين الناس ويفرق بينهم بكلامه. وكذلك الساحر يفسد بين الناس فيفرق بينهم بسحره. فاورد المصنف رحمه الله - 01:06:11
هذا الحديث في الباب لبيان التماثل بين تأثير السحر وتأثير النميمة البيان وانواعه وجه تشبيه تشبيهه بالسحر. البيان في اللغة البلاغة والفصاحة وهو نوعان بيان مذموم وهو الذي يجعل الحق في صورة الباطل والباطل في صورة الحق. يستنير صاحبه قلوب الجهال حتى يقبلوا الحق - 01:06:28
حتى حتى حتى يقبلوا الباطل وينكر الحق لو يقبلون الحق ما في مشكلة. نعم. نعم وهذا هو المقصود في الحديث ان من البيان

للسحر ومنه قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو - 01:06:53
الذ الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. هذا البيان المذموم هو اللي تعلمه الناس اليوم فيما يسمونه بطرق الحوار كيف تخاطب الناس؟ كيف تكلم الناس - 01:07:18
يستخدمونه استخدامات باطلة في استمالة قلوب الناس لتمرير باطنهم نعم الثاني ممدوح وهو الذي يوضح الحق ويقرره ويبطل الباطل ويبينه ووجه ووجه تشبيه البيان بالسحر لشدة تأثيره في قلوب سامعيه - 01:07:38
قاتمة في المستفاد من الباب الاول تحريم ادعاء علم الغيب عن طريق الخط في الارض كما يفعل الدجالون في هذا الزمان في هذا الزمن والذين يدعون معرفة الامور عن طريق قراءة الكف وقراءة الفنجان وغير ذلك - 01:08:00
نعم. الثاني انه كلما زاد تعلم المرء للتنجيم زاد تعلمه للسحر ثالث بيان نوع من انواع السحر وهو ما كان بواسطته العقد والنفس الرابع النميمة ان النميمة نوع من انواع السحر لانها تفعل ما يفعله السحر من التفريق بين القلوب والافساد بين الناس - 01:08:19
والساحر كافر والنمام مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب مهدد بالوعيد الشديد على عدم دخول الجنة كما قال النبي كما قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات اي نمام - 01:08:42
الخامس تحريم النميمة وانها من الكبائر. السادس بيان نوع من انواع السحر وهو البيان الذي فيه تمويه وتلبيس. السابع ذم هذا النوع من البيان واما البيان الذي يوضح الحق ويقرره ويبطل الباطل ويدحضه فهو ممدوح. الثامن ان من - 01:08:59
اعتمد على غير الله خذله الله واذله اسئلة عما ذكر في الباب ما ترجمة هذا الباب بين مناسبة الباب لما قبله. وضح معاني الكلمات زجر الطير شعبة النميمة القال ما المراد بالطيرة؟ كيف يكون الاقتباس من النجوم سحرا؟ خلق الله النجوم لثلاثة امور فما هي؟ ما علاقة - 01:09:19
بالسحر البيان نوعان فما هما؟ عدد بعض ما يستفاد من هذا الباب قال رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوه العظ بفتح العين وسكون الضاد المعجمة العظة العظة هذاك الموعظة - 01:09:42
بالظاد المعجمة نقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين نعم صحيح يعني جاء في بعض الروايات تفسير ذلك قال كان يخيل اليه انه اتى اهله ولم يكن اتاه - 01:10:07
بالوقاع بالجماع ولم يكن قد اتى. يقول لاهله جيبوا لي ما يغتسل يقولون ليش تغتسل يقول نمت قال لا ما نمت نعم واه ها يا شيخ خالد اربع مئة امس - 01:10:45
ايوه ايش رقم كم السلوم ايه السلوم هذه كانت كلمة مشهورة في زمن الامام محمد يعني العادات والتقاليد يسمونه سلم قبيلة كذا وسلوم قبيلة كذا ما زالت خالد حظري ما يعرف - 01:11:13
اه اربع مئة وعشرة ايوه رقم كم في رقم كم ايوة فاصبح من المألوف في بلاد المسلمين انتشار السحر والشعوذة الشعوذة يعني اللي يسمونه الحركات البهلوانية يقول لك جاء الساحر - 01:11:52
قاعد يمشي اسمه مسوي ينشر حرمة وبعدين يمشي بين الحرمة وبعدين اه طلع لك اياه ما فيها شي اي شعوذة ايه ايه لكن معروف انها شعوذة في الكتب العرافة معروفة - 01:12:27
يعني يجي يطالع فيك يقول عطني اسمك عطني كذا تعطي يقول لك انت اه ابوه كذا وامه كذا وزوجتك كذا هذي اعرافا فيستدل ببعض الاشياء على اشياء واقعية تفضل يا عبد الله - 01:12:53
نعم له صحيح لكن يعني مفقود يقولون اي طبعا في جامع الامام كان موجود في زمن شيخ الاسلام ابن تيمية كان موجود الامام ينقل عن ابن تيمية نعم لا فمن - 01:13:21
فمن كلام النبي اسمه تعجب لا استفهام كاره ان لم يكن هم فمن هم نعم القتل اي نعم آآ يعمل عقد يصبح الرجل مريضا لا يستطيع ان يأكل ولا يشرب فيموت جوعا - 01:13:49
اه يعمل عقد فيصبح الرجل لا يستطيع ان ينام حتى يموت من هذا الباب لا ممكن ممكن يصل للانتحار نعم سبحانك اللهم وبحمدك

نعم طوام الناس عوامهم مختار بن ابي عبيد الثقفي - 01:14:18
هي اللي قالت عن آآ قالت اسماء عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان في ثقيفة كذابا ومبيرا اما الكذاب فقد عرفناه وهو المختار ابن ابي عبيد الثقفي - 01:14:46
وكان مع الرافضة قال واما المبين فلا اراه الا انت يا حجاج نعم واليك نعم نعم الساحر او المحارب اذا تابوا قبل ان يقدر عليهم فلا يقتص منهم بحد الحرابة وفي حد السحر - 01:15:03
اما ما ترتب على افعالهم من التلف وما ترتب على افعالهم من الفساد هل يضمنون او لا؟ الصحيح من اقوال اهل العلم انهم يظمنون فمثلا لو جاء شخص وقال بعد توبة الساحر - 01:15:49
فلان سحر ابني حتى طلق زوجته واستطاع ان يثبت ذلك فانه يظمن ان يرد ما تلف من قيمة المثل من مهر المثل لو جاء شخص وقال ان المحارب الفلاني تاب - 01:16:11
وهو كان قطع يدي واستطاع ان يثبت ذلك والصحيح من اقوال اهل العلم انه يجب على ولي الامر ان يقطع يده قصاصا نعم الحذر منه اولى نعم ايوة بمكمل العبارة بما - 01:16:37
اي هي القائل بما يحكي القائل للبعض عن البعض من اللي يحكى لان هنا القائل قال مذكور قبله اهي سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:17:25